

تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوبا كو (KUBAKU) لطلاب الصف الثالث

(دراسة وصفية بمدرسة نور الحسن الإبتدائية جارين بادماوو باميکاسن)

حبيب الرحمن

جامعة الإسلامية الحكومية باميکاسان

haroba92@gmail.com

ملخص البحث

إن المفردات هي العنصر المهم من عناصر اللغة العربية في تنمية كفاءة الطالب اللغوية. تعد تنمية الثروة اللغوية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم اللغة الأجنبية وخصوصاً اللغة العربية. ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير.

قد يستخدم الباحث البحث النوعي على مدخل الوصفي في المدرسة الإبتدائية نور الحسن جارين فادموا باميکاسان. وقد دلت نتيجة هذا البحث على أن تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوبا كو يجري على الطرق التدريس المتنوعة، أن استخدام بطاقة كوبا كو بمدرسة نور الحسن في الصف الثالث يوافق مع النظائرات في تعليم المفردات اللغة العربية للمبتدئين من ناحية تطبيقها. والطريقة المستخدمة فيها هي الطريقة المباشرة، الطريقة القراءة والحركة، والطريقة السمعية-الشفوية، والطريقة الأسئلة والأجوبة، والطريقة / أساليب الألعاب، والطريقة التغنى و الطريقة الترجمة.

وأن استخدام بطاقة كوبا كو بمدرسة نور الحسن يستطيع المدرس لترقية دافية الطلاب و يستطيع أن يعطي الإستجابة الإيجابية في تعليم المفردات لدى الطلاب. على سبيل المثال، هم مجتهدون تعلمهم حتى يكونون عندهم السهلة والفرح والسرور في التعليم. وباستخدام بطاقة كوبا كو وأنواع الطرق التعليمية المستخدمة فيها، كل من الطلاب يبلغ المعيار الكفائي المطلوب و المستهدفة في تعليم المفردات في هذه المدرسة التي قد عين المدرس فيها، أي في كلمة آخر باستخدام هذه البطاقة يستطيع لترقية نتاج التعلم أو استيعابهم في تعليم المفردات.

الكلمات المفتاحية: تعليم المفردات، استخدام، بطاقة كوبا كو (KUBAKU)

أ. مقدمة

في تعليم اللغة العربية المهارات اللغوية منها مهارة الاستماع والكلام والكتابة والقراءة، وكذلك العناصر اللغة منها المفردات والأصوات ثم القواعد والتراكيب. و على الطالب أن يستوعب كلًا منها حتى يستطيع أن يستوعب اللغة العربية بحسن الإستيعاب كاملاً. ولكل من مهارتها و عناصرها الأهداف و الأهمية و كذلك طرق التدريس ووسائل التعليمية تمكن استخدامها في تدريس تلك المهارات والعناصر اللغوية لترقية و تنمية كفاءة الطالب في تعليم اللغة العربية.

إن المفردات هي العنصر المهم من عناصر اللغة العربية في تنمية كفاءة الطلاب اللغوية. تعد تنمية الثروة اللغوية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم اللغة الأجنبية وخصوصاً اللغة العربية. ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير. فالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارة الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة فتفسجان في المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامهما. معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب المهمة في حياتهم.

وهنالك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام للدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف حوارية وقصصية تدور كلها حول مواقف من حياة الدارسين، وخبرات اجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل مناقشات العامة واستقبال الضيف والمحالات واستخدام الأدوات المدرسية، ويمكن أيضًا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة وعندما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظيفها مرة أخرى في موقف شفهية مشابهة التي جاءت فيها.

ويلاحظ أن هناك كلمات يصعب تقديمها عن طريق السياق أو الطرق الأخرى التي قدمناها وفي هذه الحالة يمكن تقديمها عن طريق تعريف الكلمات أو تعريف العبارات التي جاءت بها، كما يمكن تقديمها عن طريق تمثيل المعنى أو التعبير عنه بالحركة والإشارة، وبتقدير عملية تعليم اللغة تتسع قدرة الدارس على تحديد معنى كلمات الجديدة.

وبالرغم من إشارتنا إلى استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة إلا أنه لا ينبغي التركيز في تزويد الدارسين بشروء لفظية على قوام مفردات منفصلة. فالكلمات في هذه القوائم دون سياق ليس لها معنى. كما أنها لو حفظت بمعنى معين، فربما يكون لها معنى آخر في السياق، ثم أن هذا الكلمات قد لا تكون أنساب الكلمات لحاجة الدارس وللوفاء بأهدافه من تعلم الحديث باللغة.

إن تحصيل الكلمات ليس المشكلة الوحيدة في بناء المفردات، ذلك أن المتعلم يقع تحت عين ضرورة تذكر الكلمات السابقة التي تعلمها. وفي نفس الوقت إضافة كلمات جديدة، ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن تتم من خلال : أولاً، تقديم الكلمات تتصل إتصالاً مباشراً بالمواضف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم. ثانياً، إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف الإتصال. ثالثاً، محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.

ولا بد أن نشير هنا إلى مجموعة أخرى من الطرق يستحسن أن نؤخر استخدامها في تنمية المفردات إلى مرحلة تعليم القراءة مثل القراءة الواسعة ودراسة الكلمة عن طريق تحليلها التركيبية والصوتية واستخدام السياق والمعاجم.

لذلك من الضروري تطبيق طريقة بديلة لتعلم اللغة العربية تفضي إلى أجواء ترفيهية يميل إلى تشجيع الطالب على تطوير إمكانات إبداعهم. واحد البديلة التي يمكن استخدامها لاستخدام وسائل الإعلام.

تقوم وسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عملية التعليم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي formal education كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعليم التي تحدث خارج هذه المؤسسات، ويباشر الفرد فيها

التعلم على مسؤولية وبرغبة منه في الإلزادة من المعرفة وتسمى بالتعليم غير رسمي informal education. وبالمثال فإن الوسائل بأنواعها المختلفة وأساليب الإستعana بما تعتبر لازمة لنجاح جميع عمليات الإتصال التي تتم عن طريق المواجهة face to face communication كما يحدث في المحاضرات والندوات والمقابلات، أو التي تتخذ طرقها من خلال وسائل الإتصال الجماهير mass media كالإذاعة والتلفيزيون والسينما والصحافة وكذلك بطريقة تقديم الصور أو بطاقة تعليمية لدى الطالب.

من الشروط التي تساعد على التعلّم يعني وجود الحاجة للتعلم، وأن يشعر التلميذ بأهمية إشباع هذه الحاجة. وقد يستلزم ذلك استشارة اهتمامه بالموضوعات التي يتعلّمها. ويمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استشارة اهتمام التلميذ وإشباع الحاجة للتعلم. فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل تلميذ ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.^١

يحدد وسائل الإعلام باعتبارها آلات تستخدم كقناة لنقل رسالة أو معلومات من المصدر إلى المتلقى. مع أن من المتوقع في المعلومات المبلغة يمكن قبوله بسهولة استخدام هذه الوسائل. ولذلك يصبح من وسائل الإعلام مهم جداً في تعليم اللغة، وذلك لأن المعلومات المرسلة من خلال رمز اللغوي استيعاب فقط احتمال ضئيل جداً أن مثل هذه المعلومات لأنها معلومات مجردة للغاية أن من الصعب جداً أن يفهم.

من إحدى وسائل الإعلام البديلة التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة هي بطاقة وسائل الإعلام لهذه الوسيلة من السهل جداً للاستخدام، والعملية يمكن دراستها في أي وقت. وتعتبر وسائل الإعلام أيضاً أن تكون فعالة جداً لممارسة مهارات التحدث بشكل عفوي وفقاً لعملية متحدثاً الذي يعتقد أن يكون الحافر والاستجابة فعالية استخدام هذا الأسلوب يعتمد على إبداع المعلم.

^١ حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (الصفاة الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٦)، ص. ٤٤.

للمفردات النصيб الأولى من التدريبات والألعاب التي تعتمد على الصور والبطاقات، والتي تتضمن التغرف، وتنمية ثروة اللفظية، والإستعمال.^٢ للتعلم وإثراء المفردات من اللغة العربية، ويعتبر استخدام وسائل الإعلام بطاقات داعمة جدا لأن الطلاب أن يتعلموا وحفظ المفردات شيئا فشيئا من خلال بطاقات على أساس منتظم استخدام سهلة وعملية. يمكن للمدرسين جلب وسائل الإعلام مباشرة في الفصول الدراسية وتقديمه دون لصقها على الكتب المدرسية الموجودة. ومن المتوقع أن يساعد المعلمين في تعلم اللغة العربية على وجه الخصوص حول إتقان وفهم مفردات البطاقة وسائل الإعلام. ومن المتوقع أن يكون لها تأثير إيجابي في تحسين التحصيل العلمي للطلاب، وخاصة في تحسين قدرات الطلاب في تطوير الوسائل التعليمية مثل بطاقة وسائل الإعلام حول مواضيع اللغة العربية. بالإضافة إلى بطاقة وسائل يمكن استخدامها بطريقة ترفيهية (اللعبة). مع هذا النظام لعبة، سوف تكون قادرة على خلق جو لطيف للطلاب لتعليم مفردات اللغة العربية.

وفي تعليم المفردات يحتاج إلى استخدام الوسائل التي تساعد التلاميذ في فهم معنى تلك المفردات. ولا بد على مدرس اللغة العربية أن يستعمل الطريقة التعليمية بوجه جديد. كما عرفنا في تعليم المفردات كثير من المدرس يستعمل طريقة حفظ المفردات والترجمة وليس هناك طريقة جديدة، وكثيرون من التلاميذ يشعرون بالملل في استخدام هذه الطريقة.

تعليم المفردات لطلاب الصف الثالث بمدرسة نور الحسن الإبتدائية جارين بادماوو باميكانس هو اساس المهم في تعليم اللغة العربية للتلاميذ. ويستخدم المدرس في تعليم المفردات وسيلة تسهل التلاميذ في فهم و ذكر معنى المفردات. ويمكن المدرس أن يساعد تلامذهم في حفظ المفردات بطريقة جديدة باستخدام بطاقة كوبا كوا، وبهذه الطريقة يخرب التلاميذ في دراستهم. ومن هذا المنطلق يرغب الباحث أن يكتب بحثا في موضوع " تعليم

^٢ محمود اسماعيل صيني مع الأصدقاء، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم الغريبة، (الرياض : مكتب التربية لبعري لدول الخليج، ١٩٩١)، ص. ٢١٦.

مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوبا كو (KUBAKU) لطلاب الصف الثالث (دراسة وصفية بمدرسة نورالحسن الإبتدائية جارين بادماوو باميكانس)".

ب. البحث

١. منهجية البحث

يستعمل الباحث المنهج النوعي لمعالجة هذا البحث وهو عملية التفسير التفهمي، والمنهج النوعي هو إجراء البحث ليحصل منه البيان الوصفي مكمن من الكلام المكتوب والظواهر يحصل عليه الملاحظة^٣. يعني أن البيانات وتحليلها ونتائج التحليل وصف لشكل هذا الظواهر.

واختار الباحث الأسلوب الوصفي لأن البحث الوصفي يمد الباحث بالمعلومات المكثفة التي تزيد من وضوح الرؤية عندها للمشكلات التي تتصدى لها، وان البحث الوصفي تلقى اضواء على العلاقات بين الظواهر المختلفة، فيجعل الباحث يدخل في حسابه كل ما يتعلق بالمشكلة.

قد يستخدم الباحث النوعي بمقارنة البحث الوصفي في المدرسة الإبتدائية نورالحسان جارين فادموا باميكانسان. تحليل من أداء التعليم اللغة العربية في الفصل الثالث مستوى الأولى عام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٣ في المدرسة الإبتدائية نورالحسن جارين فدامواو باميكانسان، بتحليلها مبني على أساس الخبرات وتنميتها حلال تعليم مفردات.

ليحصل البيانات والمعلومات والخبرات عن استخدام بطاقة كوبا كو في تعليم المفردات اللغة العربية بمدرسة نورالحسن الإبتدائية جارين بادماوو باميكانسان. لا بد على الباحث أن يحضر ميدان بحثه كل أسبوع في تلك المدرسة كالملاحظ والمقابل وليس المشترك في عملية التعليم. ويبعد الإجراء البحث من تاريخ ١٠ فبراير - ١٢ إبريل ٢٠١٤.

لهذا البحث إختار الباحث الموقع في المدرسة الإبتدائية نورالحسن جارين فادمو باميكانسان، بأنواع الأسباب لأنه في المنطقة الجيدة على الرغم تقع في قرية، ولكن يقوم تعليم مفردات في هذه المدرسة بطريقة متنوعة، ولم يوجد الطريقة الفعلية (الثابتة) فيها.

^٣ نفس المرجع ،ص. ١٠

ويجرب الباحث أن يلاحظ طريقة استخدام بطاقة كوباكو في تعليم مفردات في تلك المدرسة.

أما المصدر الذي نقلت منه الباحث البيانات والمعلومات في هذه المدرسة يعني رئيس المدرسة، مدرس اللغة العربية، التلاميذ، وأداء التعليم و الوثائق التي تتعلق بتلك المدرسة وخصوصاً بتعليم المفردات. فهي كما يلي :

١. رئيس المدرسة نور الحسن جارين الإبتدائية بدمو باميكانسان : يعني با المقابلات تجري للتعريف عن النظام وتعليمها التي قد علم في هذه المدرسة منذ مدة الطويلة. والوثائق يتعلق بنظام التعليم اللغة و مدرس اللغة العربية هناك.
٢. مدرس اللغة العربية بمدرسة نور الحسن جارين الإبتدائية بدمو باميكانسان: المقابلات واللإلاحظة تجري عن استخدام بطاقة كوباكو في تعليم المفردات في هذه المدرسة و كيف استجابة و نتائج الطلاب فيه.
٣. الطلاب في صف الثالث بمدرسة نور الحسن جارين الإبتدائية بادمازوو باميكانسان : المقابلة و الملاحظة تتعلق باستجابة الطلاب و نجاح المدرس في تعليم اللغة العربية. ولنيل البيانات التي إحتاج الباحث فيستعمل وسائل وادوات البحث الآتية :

أولاً : الملاحظة

وفي هذا البحث العلمي يستخدم الباحث وسيلة الملاحظة غير مشاركة لنيل البيانات عن :

١. تطبيق تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو (KUBAKU) لطلاب صف الثالث.
٢. استجابة الطلاب في تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو (KUBAKU) لطلاب صف الثالث.
٣. نتائج التعلم في تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو (KUBAKU) لطلاب صف الثالث.

ثانياً : المقابلة

ويجمع الباحث البيانات في المقابلة من الأشخاص الذين لهم علاقة قوية لطبيعة
موضوع بحثهم المدرس و الطلاب هم :

١. رئيس المدرسة بمدرسة نور الحسن الإبتدائية جارين بادماوو باميكسان.
٢. مدرس اللغة العربية بمدرسة نور الحسن جارين الإبتدائية بدمو باميكسان.
بعض الطلاب مدرسة نور الحسن جارين الإبتدائية بدمو باميكسان.

ثالثا : التاريخ والوثائق.

ويستخدم الباحث هذه المنهج لنيل البيانات الآتية :

١. عدد المدرس بمدرسة نور الحسن جارين بدمو باميكسان
٢. عدد التلاميذ بمدرسة نور الحسن جارين بدمو باميكسان صف الثالث
٣. لحة مواجهة وتاريخ و تأسيس المدرسة بمدرسة نور الحسن جارين بدمو باميكسان
٤. نتائج التعلم للتلاميذ صف الثالث بمدرسة نور الحسن جارين بدمو باميكسان
٥. بطاقة كوبا كو و التصويرات يتعلق بتعليم المفردات اللغة العربية بمدرسة نور الحسن
جارين بدمو باميكسان

تحليل البيانات تسمى إدارة البيانات غالباً وذكر إعداد البيانات أو تحليل
البيانات أيضاً. عموماً، فإن وظيفة من تحليل البيانات تتضمن على ثلاثة خطوات:

١. إستعداد
٢. تحبيب
٣. تطبيق البيانات وفقاً على المنهج البحث^٤.

وفي هذا البحث يستعمل الباحث الدراسة الوصفية لتحليل البيانات الموجودة في
هذه المدرسة يتعلق بتعليم المفردات اللغة العربية في صف الثالث باستخدام بطاقة
كوبا كو. وأن بعد جمع البيانات نستمرها بتفصيلها وارتدادها ثم التلخيص. وبعد ذلك
تصور موضوعياً بالكلمات أو الجمال ثم يقوم الباحث بتفصيلها ويقارنها بالنظريات
الأساسيات في اللغة. وتحليل هذا البحث أيضاً باسم البحوث المعلومانية Fact-Finding

⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : PT. Rhineka Cipta, 2006), hal 235.

Research (مجرد الحصول على الحقائق) والتي تسعى لتقديم الحقائق مجردة من التحليل
حل إشكال معرفي قائم أو تقديم تنبؤ أو تعميم يصلح أن يقوم قانوناً^٦

تبين لنا أن تطبيق الأساليب الإحصائية في الحصول على بيانات ثابتة صحيحة
من خلال الملاحظة كأداة جمع البيانات، فلذلك فقد اهتم الباحث إلى بعض شروط
غير الإحصائية التي تمكن أن تعمل على تحسين ثبات وصحة الملاحظة كما يلي :

- ١) تحديد الإطار المرجعي لمادة ملاحظته تحديداً واضحاً.
- ٢) تحديد الوحدات التي يرغب في ملاحظته، هل هي الفرد أو الجماعة.
- ٣) ييسّر إجراءات الملاحظة إلى أدنى حد مع ترتيبها بشكل يسمح تسجيلها دون
الإضطراب أو الحاجة إلى مجهود كبير من الملاحظة.

ولأجل معرفة و تحقيق وتقسيط على البيانات يقدم الباحث الخطوات كما يلي:

- ١) تطويل المشاركة^٧ ، إذا كان بالمشاركة يعني تحقيق على الخبرات صادق أو كاذب
لتقيين الباحث فيها.
- ٢) الإستمرارية^٨ ، يعني معرفة العلامات والعناصر تشمل على المشكلات و الخبرات
ثم يتكرز فيها بدقة.
- ٣) التثيلي^٩ ، معرفة البيانات التي حصلت من هذا البحث حقيقياً، فالباحث تحقيقها
بطريقة معامل الإرتباط التثيلي Trianggulation في المصادر و البيانات. يعني يفتح
الباحث البيانات التي حصلت من المقابلات والملاحظات والوثائق ويصفي
الباحث هذه البيانات من المصادر المختلفة تتعلق بالقضايا المطلوبة في هذا البحث،
حتى تكون البيانات صحيحة و حقيقة.

^٦ عبد الرحمن أحمد عثمان، المرجع السابق، ص. ٦٣

^٧ Lexy J. Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2008), hlm. 327.

^٨ نفس المرجع، ص. ٢٢٩

^٩ نفس المرجع، ص. ٢٣٠

٢. نتائج البحث

أ) كيفية استخدام بطاقة كوبا كو في تعليم المفردات اللغة العربية للطلاب الصف

الثالث بمدرسة نور الحسن الإبتدائية

في التعليم يحتاج المدرس إلى استخدام الطرق والتقنيات التعليم المتنوعة في تقديم المواد الدراسية للطلاب و يناسبها باحتياجات وقدرات الطلاب. وكذلك فإن تعليم اللغة العربية، وخاصة تعليم المفردات تطالب الطرق الأساسية التي يمكن تنفيذها في التعليم. و هذه الطرق يحتاج إلى استخدام الوسائل التعليمية حتى تجري هذه الطرق كما يرام و تناسبها في وظائفها المطلوبة يعني لترقية دافعية الطلاب في التعليم، وهذه ستكون الأساسيات في نجاح التعليم.

تنفذ عملية التعليم المفردات اللغة العربية بمدرسة نور الحسن باستخدام بطاقة كوبكوا كاحدى الوسائل التعليمية. وتبدء استخدام هذه الوسائل باعداد المعلم باختيار المفردات التي سيعطيها إلى التلاميذ. في أول مرة يستعمل الأستاذ المفردات السهولة والمفردات اليومية. والمفردات المستعملة تعنى أسماء الجامدة البصرية في الفصل وغير ذلك بمناسبتها إلى احتياجات و قدرات الطلاب. وباستخدام بطاقة كوبكوا يجري عملية التعليم فيها، وهذه البطاقة يحتوي على مجموعة المفردات بحيث موضوعه في سلسلة الأسماء و الأفعال، ويعين المدرس على تلاميذهم أية السلسلة المفردات سيعملهم. وهذه موافقة كما قال أزهار أرشاد في أساس اختيار المفردات بحيث المناحية Availability ، تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يتطلبها، والتي تؤدي له معنى محددا، وبحيث الألفة Familiarity ، تفضل الكلمة المألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة للإستعمال، و بحث الأهمية، تفضل الكلمة التي تشبع حاجة معينة عند التلميذ على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.^٩

^٩ أزهار أرشاد، استاذ مستقين سعيد. مدخل إلى طريق تعلم اللغة الاجنبية (أونجج فانجنج : مطبعة الاحكام، ١٩٩٨). ص. ٩٤

و الطرق يمكن استخدامها في تعليم المفردات هي الطريقة المباشرة، والمحاكاة، والحفظ طرق وأساليب النهج أذني الفم، والطريقة القراءة، والطريقة النحوية الترجمة، والطريقة استخدام وسيلة بطاقات الصورة والدعائم، وكذلك باستخدام الغناء في التعليم. والتقنيات التعليم للقيام بذلك هي مع مجموعة متنوعة من تقنيات ألعاب اللغوية، على سبيل المثال، عن طريق المقارنة، وإيلاء الاهتمام لترتيب الحروف، واستخدام المعاجم وغيرها.^{١٠}

وأما طرق التدريس استخدامها المدرس اللغة العربية في تعليم المفردات بمدرسة نور الحسن جارين بادماورو تعني كما يلي :

١) الطريقة المباشرة: يظهر المعلم الصورة وبدون ذكر معناها.
٢) الطريقة القراءة والحركة : يقراء المدرس المفردات مع الحركة حتى يفهم الطالب معنى المفردات.

٣) الطريقة الأسئلة والأجوبة: مدرس يسأل المفردات مع معناها بمساعدة من الأسئلة مثل هذه المسابقة.

٤) الطريقة / أساليب الألعاب: المعلم يدعو الطلاب لحفظ الكلمات مع ألعاب اللغة التي يلعبون وحفظ المفردات.

٥) الطريقة التغني : تتعنى معاً باحركة البطاقة حتى نفهم المفردات.
٦) الطريقة الترجمة: ترجمة المفردات الصعبة إذا كان الطالب يصعب في فهم الصورة.
وأوضح أفندي بمزيد من التفصيل على مراحل الطلاب في مرحلة اعدادي / مبتدئين، والتقنيات في تعليم المفردات أو الخبرة في تحديد واكتساب معاني الكلمة، على النحو التالي:

١) إستماع المفردات. هذه هي المرحلة الأولى هو توفير الفرصة للطلاب للاستماع إلى الكلمة المنطقية المعلم أو وسائل الإعلام الأخرى، سواء يقف وحده أو في

^{١٠}Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang : UIN Maliki Press, 2011), hlm.71.

الجملة. إذا كان قد تم يتقن عناصر الصوت الكلمة من قبل الطالب، ثم الطالب سيكون من الآن فصاعدا قادرة على الاستماع بشكل صحيح.

٢) نطق الكلمات. في هذه المرحلة، والمعلمين إعطاء الطلاب الفرصة لأقول الكلمة التي تم الاستماع إليها. قائلاً ان كلمات جديدة تساعد الطالب على تذكر الكلمة في وقتاً أطول.

٣) الحصول على معاني الكلمة. في هذه المرحلة يجب على المعلم لتجنب إعطاء معنى ترجمة الكلمة، لأنه إذا تم ذلك فلن يكون هناك أي اتصال مباشر باللغة التي تجري دراستها، في حين أن معاني الكلمة كان ينسى بسرعة من قبل الطلاب. هناك العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين لتجنب الترجمة في الحصول على معنى من الكلمة واحدة، ألا وهي توفير السياق، تعريف بسيط، واستخدام الصور أو الصور والمتراادات والمتضادات، والتي تبين الكائنات الأصلية أو المقلدة، وتظهر حركة الجسم، والترجمة كبديل مشاركة إذا الكلمة بعيد المنال حقاً من قبل الطلاب.

٤) قراءة الكلمة. بعد أن يمر في مراحل نسمع، مثلاً، وفهم معنى المفردات الجديدة، والمعلمين الكتابة على اللوح. ثم يتم منح الطلاب الفرصة لقراءة الكلمات بصوت عال.

٥) كتابة الكلمة. وستقدم المساعدة للطلاب المفردات كثيراً عندما سئل لكتابة كلمات جديدة تعلم (أسمع يقولون الفهم ل القراءة) نظراً لخصائص الكلمة لا تزال حية في أذهان الطلاب.

وكيفية استخدام بطاقة كوبا كو في تعليم المفردات اللغة العربية في المرحلة الإبتدائي كما يلي :

- أ) استخدمت هذه البطاقة بنفرتين أو ثلاثة نفراً (مثلاً : أحمد مع بودي).
- ب) كل نفرسيناً بطاقة واحدة بعد تخليط ورق اللعب أو البطاقة، وكل نفر يطلب بنفر آخر أن يذكر بطاقة واحدة ويلفظها إلى الآخر. مثلاً : إذا كان

بودي له بطاقة التي طلبه أحمد فيعطيها إلى أحمد. وإذا كانت البطاقة ليست في بودي فيستطيع أحم أن يأخذها في مركوم البطاقة. وكذلك وبالتالي.
ت) وملعب أو نفر الذي يستطيع أن يجمع البطاقة فيها ثلاثة أسماء، مثلا: دينٌ، دجاجة، وأربب، فقد تم مجموعة واحدة.

ث) وهذه البطاقة تتضمن على ثلاثة و ستين بطاقة وفيها إحدى وعشرين مجموعة الأسماء أو الأفعال. و الفائز هو نفر أو الملعب الذي يستطيع أن يجمع أكثر البطاقات في اللعب.

ج) وللمعلوم والإهتمام أن على كل نفر أن يطلب البطاقة إلى الآخر بطريقة النطق أو يلفظها في اللغة العربية ليس المعنى أو نمرة البطاقة. لأن الهدف الأساسي في استخدام هذه البطاقة يعني أن يستوعب الفرد المفردات اللغة العربية بطريقة الاستماع و النظر الصور في البطاقة من خلال اللعب.

وكما رأى الباحث عن كيفية وخطوات استخدام بطاقة كوبا كو بمدرسة نور الحسن في الصف الثالث يوافق مع النظائرات في تعليم المفردات اللغة العربية للمبتدئين من ناحية تطبيقها. ولكن لا يبالي الأستاذ على اعداد التعليم المفردات الكاملة والجيدة بكتابة وتنظيم خطة الدراسية (Silabus) و اعداد التدريس (Rencana Pelaksanaan Pembelajaran) في كل عملية التعليم التي ستكونان المبدئان في التعليم المفردات.

ب) إستجابة الطلاب في تعليم المفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوبا كو لطلاب الصف الثالث بمدرسة نور الحسن الإبتدائية

حقيقة التعليم هي وجود التعامل بين الدارس مع المدرس والمصادر التعليمية في حولهم حتى تتمكن تغيير السلوك التعليمية لدى الدارسين من أجل معرفتهم، وقدراتهم، ووضوح فهمهم. وتتضمن المصادر التعليمية من الرسالة والأدوات (الوسائل)،

والإنسان، والتقنيات، و البيئات التعليمية. وتأثير عملية التعليم بالعوامل الداخلية
والخارجية^{١١}.

والعوامل الداخلية مثل السلوك، و مبادئ الحياة، و الشعور و الخبرات لدى
الدارس. و أما العوامل الخارجية هي التهيج من خارج النفس الدارس بوساطة الحواس
الإنسانية وبالخصوص الحواس السمعية والبصرية. والوسائل التعليمية كالعوامل الخارجية
تستطيع أن ترقى فعالية التعليم و لها قوة سيطرة لتهيج الدارس في التفاعل و عملية
التعليمية.

وفي عملية التعليم المفردات اللغة العربية رأى الباحث أن استخدام بطاقة
كوبا كو بمدرسة نور الحسن يستطيع المدرس لترقية دافية الطلاب و يستطيع أن يعطي
إجابة في تعليم المفردات. على سبيل المثال، هم مجتهدون تعلمهم حتى يكون عندهم
السهولة والفرح والسرور في التعليم.

ج) نتائج التعلم في تعليم المفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوبا كو للطلاب الصف الثالث بمدرسة نور الحسن الإبتدائية

ليعرف كيف الناتج التعلم في تعليم المفردات اللغة العربية في مدرسة
نور الحسن جارين بداماواو باميكانسن فلمدرس يقييم الطلاب بإجراء برنامج تسجيل
المفردات الجديدة في كل اللقاء الدراسي وهذا كما وجد الباحث في ملاحظته. وبهذا
أوجب المدرس إلى جميع الطلاب في الصف الثالث ليدفع المفردات الجديدة في كل
اللقاء الدراسي، وعلى الطالب أن يدفع المفردات الجديدة إلى المدرس أمام الفصل أو
خارج الفصل في كل الأسبوع على الأقل ١٠ المفردات، والمدرس يكتب هذه النتائج في
دفتر استيعابهم واكتسابهم المفردات الجديدة أسبوعياً.

وكما رأى الباحث في دفتر نتائج التعلم للطلاب الصف الثالث في استيعابهم
المفردات الجديدة، نعرف أن استخدام بطاقة كوبا كو وأنواع الطرق التعليمية

^{١١} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang : UIN Malang Press, 2009), hlm. 21.

المستخدمة فيها، كل من الطالب يبلغ المعيار الكفائي المطلوبة و المستهدفة في تعليم المفردات في هذه المدرسة.

ج. المختتمة

اعتماد على تحليل البيانات السابقة تقدم الباحث الإستنتاج الآتية :

١. أن استخدام بطاقة كوبا كو بمدرسة نور الحسن في الصف الثالث يواافق مع النظائرات في تعليم المفردات اللغة العربية للمبتدئين من ناحية تطبيقها. وكيفية استخدام بطاقة كوبا كو في تعليم المفردات اللغة العربية في المرحلة الإبتدائي كما يلي :
 - أ) أستخدمت هذه البطاقة بنفرتين أو ثلاثة نفرا (مثلا : أحمد مع بودي).
 - ب) كل نفرسينا بطاقه واحدة بعد تخليط ورق اللعب أو البطاقه، وكل نفر يطلب بنفر آخر أن يذكر بطاقه واحدة ويلفظها إلى الآخر. مثلا : إذا كان بودي له بطاقه التي طلبه أحمد فيعطيها إلى أحمد. وإذا كانت البطاقه ليست في بودي فيستطيع احمد أن يأخذها في مرکوم البطاقه. وكذلك وبالتالي.
 - ج) وملعب أو نفر الذي يستطيع أن يجمع البطاقه فيها ثلاثة أسماء، مثلا: دينك، ذجاجة، وأربب، فقد تم مجموعة واحدة.
 - د) وهذه البطاقه تتضمن على ثلاثة و ستين بطاقات وفيها إحدى وعشرين مجموعة الأسماء أو الأفعال. و الفائز هو نفر أو الملعب الذي يستطيع أن يجمع أكثر البطاقات في اللعب.
 - هـ) وللمعلوم والإهتمام أن على كل نفر أن يطلب البطاقه إلى الآخر بطريقة النطق أو يلفظها في اللغة العربية ليس المعنى أو غمرة البطاقه. لأن الهدف الأساسي في استخدام هذه البطاقه يعني أن يستوعب الفرد المفردات اللغة العربية بطريقة الاستماع و النظر الصور في البطاقه من خلال اللعب.
٢. أن باستخدام بطاقة كوبا كو بمدرسة نور الحسن يستطيع المدرس لترقية دافية الطلاب و يستطيع أن يعطي الإستجابة الإيجابية في تعليم المفردات لدى الطلاب. على سبيل المثال، هم مجتهدون تعلمهم حتى يكون عندهم السهولة والفرح والسرور في التعليم.

٣. أن باستخدام بطاقة كوبا كو وأنواع الطرق التعليمية المستخدمة فيها، كل من الطلاب يبلغ المعيار الكفائي المطلوبة و المستهدفة في تعليم المفردات في هذه المدرسة التي قد عيّن المدرس فيها، أي في كلمة آخر باستخدام هذه البطاقة يستطيع لترقية نتاج التعلم أو استيعابهم في تعليم المفردات.

المراجع والمصادر

أزهار أرشاد، استاذ مستقين سعيد، مدخل إلى طريق تعليم اللغة الأجنبية، أو جنج فانجنج :
مطبعة الأحكام، ١٩٩٨ . ص. ٩٤ .

أحمد مخلص محفوظ، اعداد التعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها ، باميکاسان :
المكتبة المعهد العالى الإسلامى ، ٢٠٠٢ .

جمادة ابراهيم، الدكتور، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية والحياة الأخرى لغير الناطقين بها (القاهرة : دار الفكر العربي)، دون السنة.

دكتور احمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت : وكالة المطبوعة عبد الله حري،
الطبعة السادسة، ١٩٨٢ .

دكتور سمى عريفيج وخالد حسين مصلح، في مناهج البحث وأساليبه ، عمان : دار مجد لاوي
للنشر، ١٩٩٥ .

دكتور عبد الجيد سيد احمد منصور، سيوكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة
العربية ، رياض : دار المعارف، ١٩٨١ .

حسين حمدى الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الصفاهه كويت : دار القلم
للنشر والتوزيع، ١٩٩٦ .

محمد علي الخولي، تقييم الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المملكة
السعودية العربية : جامعة أم القرى، ١٤١٣ هـ .

محمود اسماعيل صيني مع عمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة ، رياض : عمادة
شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود، ١٩٨٤ .

تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو (KUBAKU) لطلاب الصف الثالث
(دراسة وصفية بمدرسة نور الحسن الإبتدائية جارين بادماورو باميكتاسن)

محمود اسماعيل صيني مع الأصدقاء، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم الغربية، الرياض : مكتب التربية لبعري للدول الخليج، ١٩٩١.

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغاية أخرى أنسه-مداخله-طرق تدريسيه، المملكة العربية السعودية : سلسلة دراسات في تعليم العربية لغير الناطقين بها، ١٩٨٥

مصطفى زايد، قاموس البحث العلمي، قاهرة : الطباعة يسرى حسن اسماعيل : ١٩٩٨.
عبد الحافظ محمد سلامه، تصميم التدريس (سلسلة تقنيات التعليم)، الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣.

عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية، دار الإعتماد، سعودية العربية، ١٩٩١.

عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسالة الجامعية، دار جامعة إفريقيا العالمية : ١٩٩٥.

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، مكة : دار الفكر والمعارف، ١٩٩٨ م.
علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية الجزء الأول، مصرى : دار المعارف، ١٩٩٦.

المراجع الأجنبية :

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UIN Malang Press, 2009.

Ahmad Izzan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : Humainiora, 2011.

Bisri Mustofa, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UIN Malik Press, 2012.

Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2008.

Maimun Nawawi, *Media Pembelajaran bahasa Arab Teori dan Praktek*, Pamekasan : STAIN Pamekasan Press, 2009.

Radliyah Zaenuddin, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group & STAIN Cirebon Press, 2005.

تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو (KUBAKU) لطلاب الصف الثالث
(دراسة وصفية بمدرسة نورالحسن الإبتدائية جارين بادمازو باميكانسن)

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta : PT. Rhineka Cipta, 2006.

Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang : UIN Malang Press, 2011.

Zulfikar M. Ali Indra, *Kamus Tematik Indonesia-Arab-Inggris*, Smarinda : Badan Koordinasi Pondok Pesantren Samarinda, 2011.

<http://kartuarab.blogspot.com/>

<http://kartubahasaarabku.blogspot.com/>